

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

فانتظر ان يصنع عنباً فصنع عنباً رديئاً

كتاب اشعيا ٥ فصل ٥

- 1- لَأُنشِدَنَّ عَنْ حَبِيبِي نَشِيدَ مُحِبِّي لِكْرَمِهِ: كَانَ لِحَبِيبِي كَرْمٌ عَلَى أَكْمَةٍ خَصْبَةٍ،
- 2- فَنَقَبَهُ وَنَقَى حِجَارَتَهُ وَغَرَسَهُ كَرْمَ سُورِقٍ، وَبَنَى بُرْجًا فِي وَسْطِهِ، وَنَقَرَ فِيهِ أَيْضًا مِعْصَرَةً، فَانْتَظَرَ أَنْ يَصْنَعَ عِنْبًا فَصَنَعَ عِنْبًا رَدِيئًا.

يتكلم الرب عن محبته الفائقة للإنسان، فقد رتب كل شيء لشعبه وكان ينتظر من شعبه ان يثمر ثمر يمجّد الرب. كان ينتظر ان يعيش توبة مستمرة مع طاعة مستمرة، وهذا هو اعلان صريح عن الخضوع الكامل للوصايا. في كتاب ارميا فصل ٢

- 21- وَأَنَا قَدْ غَرَسْتُكَ كَرْمَةً سُورِقٍ، زَرَعْتُ حَقَّ كُلِّهَا. فَكَيْفَ تَحَوَّلَتْ لِي سُرُوعٌ جَفَنَةٌ غَرِيبَةٌ؟
- 22- فَإِنَّكَ وَإِنْ اغْتَسَلْتَ بِنُطْرُونٍ، وَأَكْثَرْتَ لِنَفْسِكَ الْأَشْنَانَ، فَقَدْ نُقِشَ إِنْثُكَ أَمَامِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

في الترجمة الاصلية بالعبري هي نفس الكلمة المكتوبة سُورِقٍ فهي كلمة عبرية تعني الكرمة المختارة التي هي اجود أنواع الكرم الذي ينتج أرقى عصير عنب. ولكن الرب يقول فَكَيْفَ تَحَوَّلَتْ لِي سُرُوعٌ جَفَنَةٌ غَرِيبَةٌ؟ كيف تحولت الى ثمرة منحلّة ومتفسخة؟ هذا غريب اننا لم اصنعك هكذا!

واليوم الأب السماوي يقول للكنيسة انا قد نقيتك بدم ابني يسوع لتكوني من اجود ما يكون في كل ما تثمرين، ولكن الآن انظر ان فيكم صفات غريبة ليست من صنع يدي. يقول للكنيسة قد دخلت فيكي أفكار من العالم، وانت تحاولين ان تتنقنين بطرقكي الخاصة فتستخدمين المطهرات والمطيبات والصابون من أمور العالم لتبدين نقية.

أفكار من العالم بالحواس الطبيعية بدأت تسود في الذهن بدلا من الالتصاق بكلمة الانجيل لتسود على أفكار الذهن، وهنا لا بد ان ننتبه الى كلام الرب في رسالة يعقوب فصل ٤

- 4- أَيُّهَا الزُّنَاةُ وَالزُّوَانِي، أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَحَبَّةَ الْعَالَمِ عَدَاوَةٌ لِلَّهِ؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُحِبًّا لِلْعَالَمِ، فَقَدْ صَارَ عَدُوًّا لِلَّهِ.

هل افحص نفسي كل يوم ما هو نوع الثمر الخارج مني وماهي جودته امام الله!

آمين.

